

هـى فى الخليل؁ وعند نابلس لها
فى كل فجـر وبـة تتجدد
هل جاءكم؁ كيف الصغار ينوشهم
زخ الرصاص المستبد ويحصد
هل ذقتم التجويع؁ هل جربتم
كيف الحصار بثقله يتمدد
هل جاءكم؁ كم من سجين عندهم
بسلاسل الغدر العتي يصفد
أرايتم ماذا «بغزة هاشم»
ماذا يدور بها وماذا تشهد
أرايتم طفلاً كما عصفورة
يلهبه مستوطن؁ ومجنن
يرمى به للأرض؁ أو يعلوبه
ويدققه؁ دقاً ولا يتردد
أرايتم أسراً تهدبوتها
وتزاح عن أوطانها وتشرد
هذا الدم الغالى؁ أليس يثيركم
يجري سخاء نبعه المتورد